Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال: واشتدّوا في ثنيّة ذي أبهر فأرشق بعضهم بسهم فيقع في نُغض كتفه، فقلتُ: خذْها وأنا ابنُ الأكوعْ. واليوم يومُ الرُّضَّعْ. وإذا فَرَسان على الثنيّة فجئتُ بهما أقودهما إلى النبيّ، (ﷺ).

ولحقني عمّي عامر بسطيحة فيها مَذْقة من لبن وسطيحة فيها ماء، فتوضّأتُ وصلّيتُ وشربتُ ثمّ جئتُ إلى النبيّ، (ﷺ)، وهو على الماء الذي حلّيتهم عنه بذي قَرَد، وإذا رسول الله، (ﷺ)، قد أخذ تلك الإبل التي استنقذتُ من العدوّ وكلّ رمح وكلّ بُردة، وإذا بلال قد نحر لهم ناقة من الإبل وهو يشوي منها، فقلتُ: يا رسول الله خلّني أنتخب مائة رجل فلا يبقى منهم عين تطرف. فضحك وقال: إنّهم ليُقرونَ بأرض غطفان. فجاء رجل من غطفان فقال: نحر لهم فلان جزورًا، فلمّا كشطوا عنها جلدها رأوا غبارًا فقالوا: أُتيتم، فخرجوا هاربين.

فلمّا أصبحنا قال رسول الله، (ﷺ): خير فرساننا أبو قَتادة، وخير رجالنا سلمة بن الأكوع، ثمّ أعطاني رسول الله، (ﷺ)، سهم الفارس وسهم الراجل، ثمّ أردفني وراءه على العَضْباء. فبينما نحن نسير، وكان رجل من الأنصار لا يُسبَقُ شَدًّا، فقال: ألا من مُسابق؟ مرارًا، فقلتُ: يا رسول الله بأبي أنت وأمّي إيذن لي فلأسابق الرجل. قال: إن شئتَ. قال: فطفرتُ وربطتُ شرفًا أو شرفين فألحقه فقلت: سبقتك والله! فسبقته إلى المدينة، فلم نمكث بها إلّا ثلاثًا حتى خرجنا إلى خَيْبر.

وفي هذه الغزوة نودي: يا خيل الله اركبي، ولم يكن يقال قبلها.

* * *